

مقطع يريح القلوب: ادفع بالتي هي أحسن. للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

العقلاء لما بيختلفوا بينهم سك اتصال. وللتأنويل مجال والانصاف ويظلل هذا كله عشان الجماعة اللي هم ايه آآ قاعدين ليل نهار يتكلموا في المشايخ. ده مبتدع. ده امام الجرح والتعديل قال فيه آآ لا يساوي شيئا. ده اصل علان العلاني حطه في المش عارف ايه.

ده اصله بيهدن المبتدعة - 00:00:00

قاعدين فاضبين. اذا كان لك ميت حسنة سينة واحدة تمحوها عند هؤلاء ظهر الله الارض منهم. دول يعني كانوا نزاع وشر لسه امس وصلني مكالمه من كندا الفجر والله بعد ما صليت الفجر وانا قاعد احضر الخطبة. مكالمه جاية لي من كندا الجماعة ايام المناطيش

دول - 00:00:32

رايحين كندا اللي هي ما فيهاش الا مسجد كل في كل مدينة تلاقي مسجد ده اذا المسلمين عرفوا ببنوا مسجد. لا فيه صوت اذان ولا فيه مسلمين ولا فيه ائمه ولا فيش - 00:01:01

اول ما نزلوا البلد شغلتهم احرزوا فلانا وفلانا. فان فلان صفتة كذا وعلان صفتة كذا. يا ابني ده مش عارف توحيد هذا الذي تكلمه لا يعرف شيئا في التوحيد - 00:01:15

لا يعرف شيئا عن ربه. قاعد في البلد ومولود في البلد بقى له تلاتين سنة مولود في البلد. اول ما تيجي تكلمه لا تعرفه رب العالمين فمن صفات رب العالمين ولا ما جاء به الرسول الامين هو كل القضية احذر فلان وفلان لان فلان ضلال وفلان مش عارف ايه وفلان من جماعة كزا وفلان من جماعة كزا - 00:01:29

سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان يقولون من قول خبر البرية ادي المشكلة اوروبا تقريبا. صدعت بسبب هؤلاء شوف الانسان لما لما يختلف اهل العلم لما بيختلفوا تلاقي بينهم ارضية مشتركة. الخلاف يحطه في حاجة - 00:01:49

اه هل الحديث كانوا يخالفون اهل العراق في اشياء على الاقل منها النبيذ اللي هو كان ايه يعني آآيرمي تمرات والكلام ده قبل ان يشتد كانوا يشربوا اهل الحجاز لا اهل العراق اه متأولين بتاع الكلام ده ومع ذلك - 00:02:17

كان الامام احمد كما هو مشايخه من العراق كسيرون منهم وكيع وغيره والعلماء دول. ومع ذلك شف كان يحفظ ويتكلم عنهم كيف كان يتكلم فانا عايز اقول انت وانت ماشي في حياتك لابد ان تعلم ان الايام دول - 00:02:37

سؤال صغير القامة اللي ما لوش اي منصب في الدنيا. كما قلت يمكن ان يكون سبب نجاتك. عشان كده ربنا سبحانه قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي والله العزيم الاية دي تحل كل مشكلة - 00:02:58

موجود على الارض. لا يكون اساسها الدين. لان الدين غصب عنك ازا تدينست بشيء هناك من سيعاديك حتى لو انت حاولت تلم الدور وما بيلمش الدور. وبعدين الحق الذي ينبغي ان تعلمه للناس لابد ان تجهر به. وده مش - 00:03:18

فيعجب اخرين ها فلازم هيكون فيه عداوات انا ما بتكلمش على العداوة دي. دي عداوة لازمة مش هنقدر نعمل فيها حاجة. لكن اتكل عن عداوات اهل الدنيا فيما يتعلق بحظ الانفس ولا تستوي الحسنة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة - 00:03:38 كانهولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم الاية دي منجم دهب. شف فيها. ادفع بالتي هي احسن يبقى خصمك غشيم. وحش. تهدي فيه ما - 00:04:02

ايه اللي عرفني من الاية ان انا خصم كده؟ بالتي هي. الكلمتين دول بالتي هي احسن مش ادفع بالاحسن او ادفع بالحسن ها لأ ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي - 00:04:38

فيه هي احسن. فاخلى الحكمه من الوصف ووصف الموعظة والجدال ما كانش الكلام ادع الى سبيل ربك بالحكمة الحسنة. ما ينفعش
لان الحكمه حسنها ذاتي. اذا خلت من الحكمه اذا خلت من الحزن من الحسن - 00:05:18

لا تكون حكمه عشان كده الحكمه نحن لا نحتاج ان نضع لها صفة خالص دي اعلى الدرجات كلها. درجة الانبياء وورثة الانبياء
والموعظة الحسنة. الموعظة ليه؟ لان ساعات الموعظة تبقى جافة. تسمع واحد تقول اعوز بالله. ايه ده - 00:05:50

وحش معقدك في حياتك. مش هنقول بقى زي ما هم بيقولوا في تجديد الاخبار الدينى كل حاجة الشجاع الاقرع والحياة لابدلت في
القبر وتهتحط من هنا والكلام ده لأن سببوا الكلام ده كله ورغبوا الناس. قولوا لهم الجنة ونعمتها وان شاء الله هنا انت قاعد على
الرصيف بكرة - 00:06:17

ان شاء الله قصر منيف وبتاع استحمل الرصيف لحد ما تصل للقصر المنيف. ها؟ لأن فيه واحد خشن في عبارة خشن النبي عليه الصلاة
والسلام قال ايه؟ ايها الناس ان منكم منفرين - 00:06:37

في كثير من الابباء قصدهم جيد لكن طريقتهم غبية. كرهوا الاباء في الالتزام. سببه ايه؟ عامل نفسه ورع فيما يجوز له ان يتrenched
فيه انت قدام واحد مش ملتزم واحدة مش ملتزمة. عمال تتورع لي! طب ما يا اخي خد بالجواز لحد ما تطلع بهم لفوق - 00:06:54
او تنفرد انت بحياتك تتجوز وتروح تستقل في حياتك واعمل اللي انت عايذه. لكن قاعد معهم في البيت ومجنهم ومتش عارف كل
حاجة حاجة يطلع لهم فيها المش عارف ايه والغنة وقاموا والبتاع والكلام ده. لحد ما الناس زهقت. هذا ليس سفيرا جيدا لدینه. هو
ده بيدخل - 00:07:24

الحاديis على طول. ايها الناس ان منكم منفرين واحدة زوجها راجل شغال على دراعه وبيضا بالبلطة والبتاع والحديد والمهم على
اخر النهار بيبقى ايه سطيح. يروح ينام هناك يسخر سابع جار يسمعه. لما بيجي الفجر بقى الست تقوله - 00:07:44

حامد تأوم فيه وتدلle في ودنه كان عليه عفريت ومش عارف ايه والكلام ده. ويصحى فلان والفجر وما فجرش وبتاع بين وفيين
بعدلات رداء مفتح عينيه كده وبتاع ومش قادر يقول من على السرير. تقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل -
00:08:10

صلاة على المناقين الفجر والعشاء. ده بقى هي فوق بس هيقوم يلطش لها. ها؟ دي فوته بايه؟ هو ده مش اية حديثه فين
الست دي؟ حديثه في موضعه الله يعني هو كونه تعان مش قادر يقول - 00:08:30

ها وقام مسلا عنده نية قيام بسبب شدة التعب والكلام ده تقوم تقول له الكلمتين دول؟ طب ده النبي عليه الصلاة والسلام لما كان
ال القوم معاذ بن جبل بيقولوا له صل بنا قال لهم لأنما ابسش الصلاة وراء النبي ولا اصلني بكم - 00:08:50
صلی عشاور النبي صلى الله عليه وسلم واحنا هننتظرك تصلي بنا العشاء. فراح يوصل خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاي ايمانه
زايد وعاري وطايير بجناحين ومش عارف ايه والكلام ده - 00:09:05

فداخل بقى في المحراب وافتتح بالبقرة بقى على اساس انه ايه هيقرأ بقى واحد من الجماعة التعبانيين طول النهار ماشيين ورا
الجمل رايحين جايدين رايحين جايدين ورا الجمل اول ما يصللي العشاء ما بيصدق. بيان على طول. اول ما شاف كده افتحت بالبقرة
قال بيلخلصها - 00:09:15

احنا قدامنا ساعتين بقى على ما نخلص القصة دي قام مسلم ومصلني ايه صلاة خفيفة كده ومشي. خلص معاد الصلاة قالوا له يا فلان
الفلانى عامل كذا كذا كذا. قال - 00:09:33

فانه لمنافق الشاب بلغته الكلمة انا منافق. ازاي الكلام ده؟ راح شكا للنبي عليه الصلاة والسلام. قال يا رسول الله ان اصحابنا واضح
والبعير وما يعرفش شغلانة الجمال دي الا الجمال. متعبة متعبة. ماشي رايح جاي حتى بيسللي ساعات نفسه يمسك ديل - 00:09:43
الجمل يقعد يقول يا عيني يا ليل وبتاع وغن عشان يسللي نفسه في الطريق رايح جاي. من شدة من شدة المشقة. اصحابنا واضح
ومعاذ يصللي عندك فجاء يوما افتحت بالبقرة فقلت مسلم ومصلني قال انه لمى. فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى معاز قال
له ايه؟ قال افتنان - 00:10:05

انت يا معاذ طب هو معاذ كان بي عمل ايه؟ كان بيصلني ولا قاعد على المسطرة؟ كان بيصلني. ها؟ قال تبقى فتنان انت يا معاذ. هلا قرأت بالشمس وضحاها؟ والليل اذا يغشى؟ دي اخر - [00:10:25](#)

ارسالك في النهار بيكون خلاص الانسان قوته راحت من كتر الشغل. بيبقى عايزة يصلني وينام. عشان يلحق الفجر او اذا كان هبيبع له حز من الليل ولا حاجة. الشاب طبعا ده قال يا رسول الله اذا التقى الجماعن سيعمل - [00:10:45](#)

معاذ جت معركة دخل فيها اليه؟ الشاب ده فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ها كيف ظنك؟ منافق برضوه؟ كيف ظنك قال كذبني ظني. فيبقى الانسان لابد ان يراعي المسألة دي - [00:11:05](#)

شف النبي صلى الله عليه وسلم ابي عمل شاق متعب الكلام ده بيقى نصلني. صلي. النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر الرجل اذا كان يغالب النعاس وهو يصلني ان ينام قال لعل احد لعل احدكم يذهب ليدعوه فيسب نفسه. ليصلني احدكم - [00:11:35](#)

شطة طول ما انت نشيط ومقبل صل. ما لكش نشاط كف. كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ان للقلوب اقبلا وادبارا. فاذا اقبلت فاحملوها على التوافل. واذا ادبرت فاقصروها على الفرائض. امام بيزيدي وينقص. اذا هبت رياحك - [00:11:55](#)

اغتنمها لقيت نفسك نشيط وخفيف وجميل ايه افتح ليه هيجي لك وقت من الاوقات عندك فيه ملل فيبقى النهاردة السنت الاخت دي لما بتقول له اسئل صلاة على الفجر والعشاء والكلام ده اهو. ما هو ده خطأ - [00:12:21](#)

ان منكم منفرين قد يستعمل الدليل الصحيح في غير مكانه وقد تنتزع الآية من كلام الله عز وجل في غير مكانها عشان كده كان علي بن ابي طالب يدعو المتكلم الى ان يبحث عن التئام المعاني - [00:12:40](#)

فكان يقول كما رواه البخاري في كتاب العلم من صحيحه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ فالموعدة ممكن تبقى خشنة. زي ما انا كتير اقول لاخواننا من هذا المنبر وغيره - [00:13:00](#)

سرا وجهرا لا تستخدم وانت على المنبر ولا وانت على الكرسي كافي الخطاب ولا تاء الخطاب في الكلام دائمًا ضمير الغائب. لما اقول لك كده واعلم انت وهو منك له - [00:13:19](#)

ها واقوم اشور كده. انك اذا كفرت فانت في النار وبئس المصير. تقوم انت ايه تحس ان قلبك اتخطف كان انا بشاور لك انت كان انت اللي هتروح النار وبئس المصير. ها بيقى انت وان دكى. غير - [00:13:39](#)

لما يجي واحد يقول ايه ولیعلم انه اذا كفر فهو في النار وبئس المصير. انت هتقول يستاهلها ما هو مش انا. طالما ضميري الغائب والمسألة بعيدة بيقى مش انا. عشان كده في باب ساعات - [00:13:59](#)

الصلح بعض الاخوة والاخوات لما يكلمني عن مشكلة مع الطرف الثاني. مراته او الزوج. تقول ارجوك معلش ما تحسسش ان انا ايه ان انا قلت لك حاجة ولف حوالين الموضوع. الله! ما انا بلف هو بيقول مش انا. انا هفضل الف لحد امتنى - [00:14:19](#)

ما هو انا ادخل دوغري عايزة تدخلني في المشكلة دخلني دوغري في المشكلة خليني اخلصها. انا مش هاقدر الف واقول وانت عارف واياهم النبي كان بيحصل كذا وساعات رجاله اعوز بالله منهم بيعملوا كذا كذا كذا ها وهو بيعملها بس انا عمال الف واقول له في

رجاله بيعملوا مش عارف ايه والكلام ده هو بيقول مش انا هو بيلف - [00:14:39](#)

علي وانا بلف عليه. بيقى كده مش هخلص الموضوع. لكن في الموعدة العامة مش الموضوع الخاص. الموضوع ادخل دغري على طول ازا كان دخولك مش مش هيهدل مسائل ومش هيخللي المسائل تسوء يعني ادخل له برضو بالحكمة والكلام ده. انما الكلام العام اه اتكلم بالكلام - [00:14:59](#)

العام. كلبني ادم بقى في نفسه العاقل يقول والله ده كانه بيtalk عندي. ده كانه كان معى الليلة. ده بيقول بالزبط اللي انا بعمله. مسلا جايز ضميري يستيقظ لما هو تايه في الزحمة كده ها بيقى الموعدة امر العبد ايه؟ ان يجعلها حسنة لأن ممكن تبقى خشنة - [00:15:19](#)

خلاص؟ وجادلهم بالتي هي احسن ما كانش الكلام وجادلهم بالحسنى. ليه؟ ايه الفرق بين الموعدة والجدال؟ قال لك الموعدة واحد واقف بيtalk انت لو هتفرقع منه مش هتفرقع تtalk. اهو النهاردة ساعات الواحد بيخطب مسلا واحد بيقى متضجر يقول

الجدع ده ايه اللي جابني الجامع ده؟ ها - 00:15:39

امتى بقى يخلص المش عارف ايه والكلام ده؟ وبقول كلام يفسقه. ها وبرضه مش عارف يرد علي. حبرد علي من هنا حياكلوه فساكت. بيقى ازا المتكلم بالموعظة بيتكلم وما تعرفش ترد عليه - 00:16:09

عشان كده قال لك كفاية تبقى حسنة. لان ما فيش ملاحة ولا حد صدرد ولا حد هيقف لك. انما الجداول محميين لبعض السكاكين وجايين بقى ده هيغلب ده وده جاي معه رباطية وده جاي معه رباطية وجايين تساجيل عشان تبقى وثيقة وما فيش مانع - 00:16:25

كاميرات وبتاع عشان بيقى بالصوت والمصورة والكلام ده قل يا اخويا اللي عندك. ها ويستفزوا بقى وانت جاهل وما تفهمش حاجة. انت اللي جاهل وستين جاهل وابوك جا له والجد السادس عشر - 00:16:45

جاهل كلكم آآ جدكم الاعلى ابو جهل. ها هيفضلوا ماشيبين في النسب لحد ما يوصل لابو جهل. قال انت بتقول علي كده مش عارف ايه في ملاحة ولا لا؟ فيه ملاحة. حتى لو ما فيش ملاحة وما فيش يعني كلام خشن في البتاعة دي برضو كونك تغلبني في المناظرة. ما حاجة برضو مش كويسة - 00:16:55

ها ده يعني مرة آآ مسعد بن قدام مات. في مرة يعني في في حدس من الاحداث كان الميت مشعر بن كتاب. مشعر بن كتاب ده من طبقة الاعمش والجماعة دول - 00:17:15

لما ابو حاتم الرازي قالوا له ايهرأيك في مصرع؟ قال مسرور المصحف. انا ما شفتتش تعديل اقوى من كده المصحف يعني ايه؟ لا نقطة زيادة ولا شكل زيادة ولا كلمة زيادة. حفظه كانك تقرأ من المصحف - 00:17:35

ولا كلمة وابو حاتم الرازي ده بقى ايه جراح ما فيش حد بيعدى منه. اللي يعدي منه سليم من غير ما ياخذ له كده مطوة كده في بقى امه داعية له. فمسعل دا لما مات ولكل بقى العلماء في جنازة مصعب والكلام دا - 00:17:55

كان احد تلاميذ مصعب الملائمين له اللي بيحبوه والمعروف بالاخز منه. ابو نعيم الفضل بن دكية. شيخ الاحمد والبخاري فقال بقى خلاص مصرع مات بقى. انا بقى اللي انا البواب بتاع مصرع بقى. اللي عايز لي اي حاجة عن مصرع يجي لي انا - 00:18:15

مات الرجال وانا اللي بقى قال فجاعني محمد ابن بشر عند القبر وهم بيدفونوا ويسيعى قال كم عندك عن مزرع؟ وقعدوا يتتازروا مع بعض قال الفضيل بن دكين فاغرب علي محمد بن بشر سبعين حديثا ما سمع - 00:18:35

سمعتها قط. فقمت من امامه مستخزيا انما ديك نقرني. واحد يقول لك اشمعنى الديك يعني؟ اقول لك لان نقرة الديك بموتة مش فاكررين كلام عمر ها لما قال اني رأيت ان ديك النقرني ثلاث نقرات وما اراه الا بين يدي اجي - 00:19:05

نقرة الديك معناها موتة على طول. كأنه عايز يقول محمد ابن بشر قتلني لان معنى واحد جاي يقول انا انا البواب مسرور ويجي واحد يجيب سبعين حديث ومش واحد مش عارف حاجة عنها ده هتبقى يعني عيبة كبيرة قوي. ده لو عدى حديث ولا اتنين ده - 00:19:35

ما ينامش الليل. فما بالك بسبعين حديثا؟ مشكلة كبيرة. ها؟ فده برضو ايه؟ شف بيقول كنت مستخزيا مع ان ما حصلش لا مناظرة بينهم ولا بتكون لي المسألة محمد بيقول له ايه؟ عندك كم حديث عن المزهر يعني؟ بس شف حاجة منتهي الرقة يعني. شف الفضل انه كائن نعيم الایه؟ قام لابت في بعضه كده - 00:19:53

يا ارض انشق وبلغين. وده جدل يعني في منتهي الجمال ومنتهى اللطف يعني لا فيه مشاكل ولا فيه بتاع. فما بالك بقى باتنين ناقر ونقير وجايين بقى كل واحد هيزهر اللي عنده والكلام ده. لا سيما ازا كان فيه مجموعة بيترجوها - 00:20:13

ما هو انت عايز تريد ان تحرر الحق انت واللي خصمته بس. هتجيب الثالث هتبوز ها؟ قال الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ما فيش ثالت اهو. مثنى وفرادى. ثم تتفكرتون. ما بصاحبكم من جن. ليه؟ انا لاما اكون انا وانت بس - 00:20:28

نتمنظر على مين انت ممكن حتى لو غلبتني اطلع اقول كداب ما حصلش. ها دا هو بيفترى علي. ممكن اطلع منها لكن لو في واحد

ثالث طب هات الشهود علشان آآ يعرفوك فلان اللي قال ولا فلان اللي عاد اول ما بس آآ مجموعة تزهـر خـيـمة خـلاـص ايـهـ المسـأـلةـ اـنـتـهـتـ

- 00:21:02

وجه الحق فيبقى واجادلهم بالتي هي احسن قال لك لان الجدال فيه حز النفس والكلام ده فمطلوب ان تزيد الحسن حسنا ثم حسنا ثم حسنا تكبد حز نفسك وتبذل الاحسان. عرفت بقى بالتي هي ايـهـ معـناـهاـ اـهـ - 00:21:24

ادفع بالـتيـ هيـ. لـانـ معـنىـ الدـفـعـ يـعـنيـ فـيـ خـصـومـةـ. عـلـىـ طـوـلـ. فـيـبـقـيـ لـماـ تـيـجيـ تـكـلـمـ تـكـلـمـ بـخـيرـ. ابنـ الجـوزـيـ فـيـ خـاطـرـةـ تـانـيـةـ بـيـقـولـ ايـهـ؟ بـيـقـولـ فـانـكـ اذاـ كـلـامـ معـناـهـ يـعـنيـ. فـانـكـ اذاـ تـكـلـمـ - 00:21:47

انتـ بـخـيرـ اـنـبـتـ العـوـامـ فـيـ شـتـمـ خـصـمـكـ. هـاـ وـحـدـ الـعـلـمـاءـ حـلـمـكـ. شـفـ بـقـىـ لـمـاـ اـنـتـ تـكـوـنـ اـنـتـ يـعـنـيـ رـاجـلـ اـيـهـ يـعـنـيـ آآـ اـيـدـكـ باـزـلـةـ بـتـكـلـمـ كـلـامـ جـمـيلـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـ وـسـدـدـ اللـهـ خـطـاـكـ رـبـنـاـ يـوـسـعـ عـلـيـكـ وـالـكـلـامـ دـهـ مـاـ بـتـقـولـشـ غـيـرـ كـدـهـ. لـمـاـ اـيـ وـاحـدـ بـيـجـيـ يـتـخـانـقـ مـعـكـ فـيـ 00:22:07

طـرـيقـ وـلـاـ حـاجـةـ اـنـتـ عـارـفـ مـيـنـ الـلـيـ هـيـدـغـدـغـوـهـ حـتـتـ اـيـهـ العـوـامـ؟ يـاـ اـبـنـ الـلـذـيـ دـهـ مـوـلـانـاـ دـهـ الـلـيـ وـدـاـكـ لـلـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـعـمـلـتـ اـيـهـ وـخـلـيـتـ اـيـهـ اـطـحـنـوـهـ. بـيـقـيـ الـعـوـامـ هـمـ الـلـيـ هـيـشـتـمـواـ وـانـتـ اـيـهـ يـاـ بـلـاشـ يـاـ اـخـيـ اـتـقـ اللـهـ مـعـ اـنـ قـدـ يـكـوـنـ اـنـتـ بـتـقـولـ زـدـ زـدـ. هـاـ؟ اـدـيـ لـهـ اـدـيـ لـهـ مـنـ تـحـتـ رـجـلـيـكـ. بـسـ - 00:22:37

انتـ بـتـقـولـ اـيـهـ؟ يـاـ اـخـيـ لـاـ لـاـ اـخـوـكـ يـاـ اـخـيـ اـتـقـ اللـهـ اـخـوـكـ هـاـ. وـتـقـولـ الـكـلـامـ دـهـ. يـقـومـ يـقـولـ لـيـ حـتـىـ الـعـمـ نـفـسـهـ يـقـولـ يـاـ اـخـيـ شـفـ. شـفـ بـرـغـمـ اـنـهـ مـشـتـومـ وـاـنـاـ - 00:22:57

عاـيـزـ اـضـرـبـهـ شـفـ بـيـقـولـ يـاـ اـخـيـ اـتـقـ اللـهـ وـاـخـوـكـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ. يـاـ اـخـيـ الـاخـلـاقـ دـيـ فـيـنـ وـالـلـهـ! رـاحـ الزـمـامـ بـتـاعـ الـاخـلـاقـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ. حـتـىـ الـعـمـ دـهـ لـوـ حـتـىـ هـوـ غـشـيمـ وـلـاـ حـاجـةـ مـمـكـنـ يـتـعـلـمـ مـنـهـ - 00:23:07

اـهـلـ الـعـلـمـ لـمـ يـرـواـ هـذـهـ الصـفـاتـ يـحـبـوـكـ. اللـهـ! النـهـارـدـةـ لـوـ عـلـيـ عـيـلـ صـغـيـرـ اـبـنـ اـرـبـعـ سـنـينـ وـانـتـ مـاـشـيـ قـامـ حـدـفـكـ بـالـتـوـبـةـ طـلـعـتـ تـجـريـ وـرـاهـ. هـيـغـلـطـوـاـ مـيـنـ؟ هـاـ؟ هـيـغـلـطـوـكـ اـنـتـ. هـيـقـولـ لـكـ اـعـمـلـتـ عـقـلـكـ بـعـقـلـ عـيـلـ. اـهـ دـهـ هـوـ الـلـيـ - 00:23:17

بـالـتـوـبـةـ. يـاـ اـبـنـيـ باـقـولـ لـكـ عـيـلـ. هـاـ! فـشـوفـ هـوـ قـاسـهـ اـزـايـ! هـيـ الـمـسـأـلةـ كـدـهـ بـالـضـبـطـ. بـيـقـىـ اـنـتـ لـمـاـ يـكـوـنـ فـيـ خـصـومـةـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اـحـدـ استـعـمـلـ الـلـفـظـ الـجـيـدـ. لـيـهـ؟ الـلـيـ نـقـلـ لـكـ الـوـحـشـ هـيـنـقـلـ عـنـكـ. فـلـمـاـ يـنـقـلـ هـيـنـقـلـ اـيـهـ؟ مـاـ يـعـرـفـشـ - 00:23:37

الـجـمـيلـ. فـانـتـ كـدـهـ بـتـعـيـنـ هـذـاـ الـظـالـمـ اـنـ يـكـفـ عـنـ ظـلـمـهـ. بـسـبـبـ اـيـهـ؟ بـسـبـبـ هـذـاـ الدـفـعـ هـيـ اـحـسـنـ بـقـىـ هـتـفـرـقـعـ مـنـهـ بـسـ مـضـطـرـ تـقـولـ الـكـلـمـتـيـنـ دـوـلـ. كـانـتـ كـدـهـ بـتـعـيـنـ هـذـاـ الـظـالـمـ اـنـ يـكـفـ عـنـ ظـلـمـهـ. بـسـبـبـ اـيـهـ؟ فـاـذاـ الـذـيـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ عـداـوـةـ كـانـهـ مـشـ فـصـارـ وـلـيـ - 00:23:57

لـأـكـأنـهـ وـلـيـ حـمـيمـ. لـيـهـ كـأـنـهـ قـالـ لـكـ لـأـنـهـ مـضـطـرـ كـنـ فـيـ الـظـاهـرـ اـنـ يـعـاـمـلـكـ بـالـحـسـنـيـ مـعـ بـغـضـهـ لـكـ. الـوـليـ الـحـمـيمـ قـلـبـهـ مـشـرـقـ قـلـبـهـ مـشـرـفـ بـالـحـبـ قـبـلـ اـنـ تـنـطـقـ جـوـارـحـهـ. اـدـيـ الـوـليـ الـحـمـيمـ. لـكـ دـهـ مـشـ وـلـيـ حـمـيمـ. دـهـ اـنـتـ كـبـدـتـهـ. هـاـ؟ لـازـمـ يـتـكـلـمـ 00:24:27

عـنـدـكـ كـلـامـ كـوـيـسـ. لـيـهـ؟ لـأـنـهـ هـيـضـرـبـ بـالـبـتـاعـ دـلـوقـتـيـ اـهـوـ لـوـ اـتـكـلـمـ عـنـكـ كـلـامـ وـحـشـ. بـيـقـىـ كـانـهـ فـيـ الصـورـةـ الـظـاهـرـةـ مـنـ يـسـمـعـهـ وـلـاـ يـدـرـيـ مـاـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ يـقـولـ هـوـ وـلـيـ حـمـيمـ وـلـاـ - 00:24:57

يـلـهـوـ وـلـيـ حـمـيمـ لـكـنـهـ لـيـسـ كـذـلـكـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ بـيـقـىـ اـنـ اـجـبـرـتـهـ فـيـ ظـاهـرـهـ اـنـ يـعـاـمـلـكـ بـالـحـزـنـ كـانـهـ وـلـيـ حـمـيمـ. طـبـ مـيـنـ الـلـيـ يـوـصـلـ الـمـسـأـلةـ قـالـ وـمـاـ يـلـقـاـهـاـ الـذـيـنـ صـبـرـواـ. اـهـ. مـاـ عـنـدـكـشـ صـبـرـ - 00:25:11

مـاـ تـطـمـعـشـ فـيـ الـمـنـزـلـةـ دـيـ. اـبـداـ. لـابـدـ اـنـ تـصـبـرـ. وـالـصـبـرـ مـاـخـوذـ مـنـ اـسـمـهـ مـرـ. مـرـ عـلـقـمـ تـصـبـرـ عـلـىـ حـزـ الـفـلاـصـمـ وـنـكـ الـارـاقـمـ وـمـتـونـ الـصـوـارـمـ وـانـتـ سـاـكـتـ مـيـنـ الـلـيـ يـصـلـ لـدـيـهـ؟ الـلـيـ هـوـ الـذـيـ يـعـلـمـ اـنـ كـلـامـ اللـهـ حـقـ. بـسـ يـعـلـمـ عـلـمـ - 00:25:36

اـمـلـيـ قـلـبـيـ كـلـنـاـ عـارـفـيـنـ اـنـ كـلـامـ رـبـنـاـ حـقـ فـيـ الـقـرـآنـ. مـاـ فـيـشـ حـدـ بـيـكـذـبـ بـهـ وـلـاـ كـلـامـ دـهـ. لـكـ نـحـنـ كـمـاـ قـالـ اـبـرـاهـيـمـ النـخـعـيـ اـعـرـبـنـاـ فـيـ الـكـلـامـ وـلـحـنـاـ فـيـ الـعـلـمـ. وـقـالـ مـاـ عـرـضـتـ قـوليـ عـلـىـ عـمـلـيـ الـاـرـأـيـتـيـ مـكـذـبـاـ - 00:26:06

كـمـاـ عـلـقـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ. بـيـقـىـ الـذـيـ يـصـلـ هـذـهـ الـمـكـانـةـ الـبـنـيـ اـدـمـ الصـابـرـ الـذـيـ يـصـبـرـ. وـمـاـ يـلـقـاـهـاـ الـاـذـوـ حـظـ عـظـيمـ. لـنـ يـصـلـ الـىـ هـذـهـ الـمـرـتـبـةـ بـاـنـ يـتـضـرـعـ بـالـصـبـرـ ثـمـ بـالـاـحـسـانـ لـاـنـ الدـفـعـ بـالـاـحـسـانـ هـيـ اـحـسـنـ مـنـ الـاـحـسـانـ. ثـمـ بـالـاـحـسـانـ الـاـ رـجـلـ لـهـ حـظـ عـظـيمـ فـيـ الـدـنـيـاـ - 00:26:26

والآخرة يمضي الى الله عز وجل ولا خصوم له شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اتسجن سبعة عشر سنة. بس مش سبعة عشر سنة حتة واحدة خمس سنين على تلت سنين على سبع شهور على سبعة شهور على سنة وربع على سنة ونص المهم كملت ايه سبعة عشر سنة - 00:26:59

ابن القيم خد له ستة عشر هو كمان برضه ايه ترتيف كده. كان ابن شيخ الاسلام في قعر السجن وكانوا بيسمحوا لهم زمان بالزيارات اي حد يدخل يزور بباب السجن مفتوح. ما كانش يهرب حد - 00:27:25

من المشايخ دول ليه؟ لأن يقول لكولي الامر هو اللي سجيني. ها؟ ما اعرفش اخالله. ناسي الدين مربيهم شوف الامام احمد ابن حنبل لما كانوا يكتفونه في السلسل غاب اربعة آآ اكتر من اربعة وعشرين مش عارف سبعة ولا ستة وعشرين شهر سبعة وعشرين شهر في السجن - 00:27:45

مكتفيته بالحديد سلسل حديد في ايديه ورجليه. كان لما يحب يصلى كانوا فاكينها له شوية كده يفك السلسل دي يتوضأ وبعد ما يخلص قال يقوم يركب السلسل لوحده كده. عشان من - 00:28:05

اللي سلسنه امير المؤمنين. ولا يجوز ان يخالف امير المؤمنين. مش يقول لكم احنا خسرنا كتير. خسرنا كثيرا جدا بتنتهي الاسلام عن حياتنا لما يكون العبد عارف ان الله عز وجل هو الذي يراقبه بيتقى الله. بيخاف - 00:28:25

لكن لما يبقى تحت سلطة قانون جائز ظالم يقول لك اهرب منه عالم زلمه كلهم. ها ويجد هربا فكان شيخ الاسلام بقى في السجن وتيجي له بقى ايه الناس كلها تبعت فتاوى لشيخ الاسلام. عايزين جوابه هو - 00:28:45

طب والقضاة الذين سجنوه؟ اللي قاضي قضاة الشافعية وقاضي قضاة المالكية وقاضي قضاة الحنفية ومش عارف ايه الجماعة ده. واخرون من علماء اللي تواطؤوا على انهم كانوا طلقاء اه يجي له الفتوى بعد الفتوى بحكم المنصب بتاعه وخلصنا لكن ابن تيمية كانت تيجي له قد كده. ومع ذلك - 00:29:05

اخرا مرة اتسجن فيها قال قد سامحت كل من اذاني واحللته الا من كان عدوا لله ورسوله ابن مخلوف ابن الزملکاني والجماعة ابن مخلوف المالكي ده كان يقول لي اقتلوا ابن تيمية ودمه في عنقه - 00:29:27

الشوکاني بيسميه في البدر الطالع بيسميه الشيطان لا يسميه الا الشيطان. فانتبهوا الاحلال. فالجماعة ابن الزملکاني وابن مخلوف والجماعة دول قالوا والله ما رأينا مثل ابن تيمية قط ما تركنا سبلا الى ايذائه - 00:29:57

الاسكندرا ثم عفا عشان كده في جنازة ابن تيمية ثلاثة ما يعرفوش يطلعوا الجنازة ليه؟ لأنهم كانوا هيتحطوا في تلات نقوش مع ابن تيمية. العوام كانوا هيقتلوهم. لو شافوهم - 00:30:23

يقول العلماء علي ابن عمر وغيره كان في جنازة ابن تيمية خمسين الف امرأة خمسين الف امرأة ولم نعرف جنازة في الاسلام تضاهيها الا جنازة الامام احمد برغم ان احمد اذاك كان المتوكلا بقى وكانت او الحرب وضعفت اوزارها وكان احمد بن حنبل وصل للدنيا الامام السنة بقى - 00:30:45

فكانت دولة معه. انما ابن تيمية كان طالع من السجن ميت. يعني الدولة لم تكن معه. امال لو الدولة كانت معه كانت جنازته شكلها ايه لو عرفوا بقى ان امير المؤمنين هيحضر الجنازة ولا والي البلد يحضر الجنازة ولا الكلام ده - 00:31:16

شف بقى الالوف المؤلفة كان ممكن يحصلها. طالع من السجن على الجبانة ها مات في السجن. شيخ الاسلام وخمسين الف امرأة وشف الرجالة كانوا قد ايه. فشوف هي النفوس كبيرة هي التي تفعل هذا. اذا ظلمت فعفوت فانت كبير. وليس كبير القوم من يحمل الحقد - 00:31:31

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:31:56